مؤتمر باريس

لا شك في ان هذه التصرفات وسواها كانت داعية لاشتداد حركة التحدي وتفجر الغيظ المكبوت ، خصوصا في صدور الشباب ، فاجتمع شمل الطلبة منهم في جامعات اوروبا وفي فرنسا بالذات وتداولوا الرأي الذي اجمع على عقد مؤتمر عربي في باريس يدعون اليه جميع زعماء البلاد العربية ورؤساء جالياتهم في اميركا واوروبا ليناقشوا امور بلادهم ، ويبحثوا سبل الوصول الى حقوقهم الضائعة .

وارسلت الدعوات الى المفكرين والقادة الشعبيين في كل البلاد العربية وبلاد الاغتراب . واعتقد ان تلبية الدعوة كانت بحماسة وبصورة مرضية جدا، فتوافدت افواج الزعماء الى عاصمة فرنسا من البلاد التي دعيت للمؤتمر . وذلك بعد ان هيأ الشباب المقيمون فيها كل التمهيدات اللازمة الخطابية منها والروتينية ، وعقد المؤتمر في الزمان والمكان المعدّين له أي في شهر حزيران ١٩١٣ وفي نادي الجمعية الجغرافية الافرنسية التي استؤجرت لهذه الغاية . وفي الجلسة الاولى انتخب عبد الحميد الزهراوي رئيسا وشكري غانم نائبا للرئيس وانتخب والدي مع اسكندر عمون وندره المطران والشيخ احمد طبارة وكلاء . كما انتخب شباب لاعمال السكرتارية وهم شارل دباس وعبد الغني العريسي ومحمد محمصاني وعوني عبد الهادي وجميل مردم بك . واخذت الحماسة العرب في جميع الاقطار العربية لانعقاد هذا المؤتمر الوحيد من نوعه وعلقوا عليه الآمال ، فانهالت عليه الرسائل والبرقيات تشجع وتبارك ، حتى اخذتنا الحمية ، ونحن ثلاث فتيات صغيرات السن ،

Twitter: @abdullah1904